

القرش الأبيض أطح ابن عمه للسيطرة على المحيطات





كان القرش ذو الأسنان الكبيرة المسمى اوتودوس ميجالودون يسيطر على المحيطات من دون منازع قبل ملايين عام، لكنه انقرض لاحقاً ليحلّ مكانه ابن عمه «الأصغر» وهو القرش الأبيض الكبير، وفق دراسة نشرت أمس الأول الثلاثاء

وكان اوتودوس ميجالودون يتبوأ في الماضي صدارة السلسلة الغذائية لجهة قدرته الكبيرة على الافتراس، نظراً إلى حجم أسنانه التي هي عبارة عن مثلثات حادة يتجاوز حجم كل منها 10 سنتيمترات أي ما يعادل عرض كف اليد

وهذه الأسنان من البقايا الوحيدة التي يمكن استخدامها لدراسة هذا الحيوان؛ إذ إن هيكله العظمي الغضروفي لا يتحجر بشكل جيد، على غرار كل أسماك القرش

وسلط فريق دولي من الباحثين الضوء في مجلة «نيتشر كومونيكيشنز» على هذا العملاق الذي يتجاوز طوله 15 متراً، والذي كان يسود المحيطات قبل أكثر من 3 ملايين عام

وأوضحت الدراسة التي أعدّها عالم الجيولوجيا في معهد ماكس بلانك الألماني جيريمي مكورماك أن ما أظهرته المتحجرات من انقراض مفاجئ لهذا القرش الذي يعد من أكبر الحيوانات اللاحمة في التاريخ على الإطلاق «لا يزال يشكّل لغزاً».

واعتمدت الدراسة أداة جديدة لتحليل المستوى الغذائي لأوتودوس ميجالودون ومنافسيه، تستند على مادة الزنك الموجودة في مينا أسنانها

واختبر الباحثون هذه التقنية الحديثة بعدما حللوا المتحجرات الموجودة في عدد من المتاحف أو العائدة إلى الأنواع الحالية، وتبين أن القرش الأبيض الكبير والقرش ماكو يحتلان حالياً أعلى مستوى تغذوي

